

العمال يتظاهرون ضد مرسي واصطفاف صوفي خلف الأزهر

● الأقباط يحتفلون بـ «سبت النور» وسط تعزيزات أمنية ● السلفيون يحاصرون «الأمن الوطني»

القاهرة - باهر عبدالعظيم وكارولين كامل، الإسكندرية - محمد المالحى

شهدت القاهرة والإسكندرية

أمس تظاهرات متفرقة

محدودة ضد نظام الرئيس

محمد مرسي وجماعة الإخوان

المسلمين، إعلان غضب قطاع

عريض من الشعب على الأداء

التواضع للرئيس في الملفات

الاقتصادية، في وقت يواصل

الأقباط الاحتفال بأسبوع

الآلام، وسط تعزيزات أمنية

حول الكنائس.

نظم الاتحاد المصري لل نقابات المستقلة وعدد من الأحزاب والقوى السياسية، على رأسها حزب الدستور والخيار الشعبي المصري، وحركة 6 أبريل الجبهة الديمقراطية، تظاهرات غاضبة أمس في ضاحية حلوان، إحدى الأقاليم الصناعية المصرية جنوبي القاهرة، ضمن تظاهرات عيد العمال، للتأكيد على سياسة نظام الرئيس محمد مرسي وجماعته، في ما يتعلق بالملف الاقتصادي والاجتماعي.

وعقد رموز القوى السياسية والعمالية مؤتمرا في حلوان حددوا فيه مطالبهم بإصدار قانون عمل موحد، وتوفير تأمين صحي واجتماعي شامل ورد أموال المعاشات، قبل أن ينضموا إلى العمال المتظاهرين في مسيرة جابت شوارع المدينة.

من جهته، أكد رئيس الاتحاد المصري للنقابات المستقلة كمال أبو عيطه أن تظاهرة أمس جاءت للرد على استمرار سياسة الفصل والتشريد لآلاف العمال، التي يتبعها نظام مرسي، والذي يسير على خطى نظام الرئيس السابق حسني مبارك، من خلال استمرار في سياسة التخصص، التي تضر بالعمال.

ردد المشاركون

من التيار السلفي

هتافات مثل «لا إله

إلا الله.. مرسي عدو

الله»

من جهة أخرى، نظمت المشيخة العامة للطرق الصوفية بالإسكندرية وقفة حاشدة، شارك فيها الآلاف، تأييدا ودعمًا للإمام الأكبر شيخ الأزهر أحمد الطيب، في مواجهة الحملة الإخوانية الشرسة ضده، للمطالبة بعزله والإطاحة به من منصبه، وتعيين مفتي جماعة الإخوان عبدالرحمن البر بدلا منه، ضمن سياسة أخوة مؤسسات الدولة.

وقال وكيل المشيخة العامة للطرق الصوفية بالإسكندرية الشيخ جابر قاسم لـ«الجريدة»: إن الوقفة جاءت لإعلان تأييد ودعم مؤسسة الأزهر وشيخها الطيب، في مواجهة حملة الإخوان ضد المؤسسة الدينية، من خلال تدبير حادثة التسمم السياسي لطالبة جامعة الأزهر، لإحراج الطيب، محذرا من المساس بالأزهر الذي يعد خطا أحمر، على حد وصفه.

سبت النور

يحتفل مسيحيو مصر مساء اليوم بعيد القيامة، وتقيم الكنيسة الأرثوذكسية المصرية صلاة القداس، في الكاتدرائية المرقسية بالعباسية، بحضور البابا تواضروس الثاني، بابا الإسكندرية وبطريك الكرازة المرقسية، في ظل تعزيزات أمنية تحسبا لوقوع أحداث عنف.

وقال مصدر في الكنيسة المصرية لـ«الجريدة»: إن قيادات وزارة الداخلية قدمت اعتذارها إلى بابا الإسكندرية، عن أحداث الكاتدرائية بالعباسية التي وقعت خلال تشييع جنازة ضحايا أحداث الخصاص مطلع أبريل الماضي.

وبعث وزير الداخلية المصري اللواء أحمد إبراهيم أمس ببرقيات تهنئة للبابا تواضروس الثاني، ورئيس الطائفة الإنجليزية بمصر صفوت البياضي، في محاولة لإصلاح ذات البين مع الأقباط مصر، بعد اتهامات للشرطة بالتواطؤ مع مهاجمي الكاتدرائية ضمن أحداث الخصاص.

وأكد المتحدث الرئاسي الرسمي السفير عمر عامر أن الرئيس مرسي سيرسل وفدا رئاسيا لحضور صلاة القداس في الكاتدرائية، كما تولد الرئاسة منذ سنوات، وأضاف: الرئيس لا يحتاج لفتوى تبيح له التهينة، في رد مباشر على جدل إثارة فتوى مفتي جماعة الإخوان المسلمين عبدالرحمن البر، بعدم جواز تهينة الأقباط في أعينهم.

وبيئنا أكدت الكنيسة إرسال دعوة للرئيس لحضور صلاة القداس، طالب الناشط السياسي القبطي رامي كامل: البابا المصري، باحترام مشاعر الشباب الأقباط بعدم دعوة الرئيس مرسي، وأي من أعضاء الجماعة إلى احتفالات الكنيسة، اعتراضا على ما وصفه بـ«الاضطهاد الممنهج من قبل مرسي وجماعته ضد الأقباط».

غزوة ليلية

شهد محيط مبنى الأمن الوطني بضاحية مدينة نصر شرق القاهرة، مساء أمس الأول، احتشاد المئات من أعضاء التيار السلفية في مصر، على خلفية تلقي رموز سلفية مكالمات هاتفية تتضمن تهديدات لهم، قالوا إنها جاءت من قبل قيادات الجهاز الأمني.

ورد المشاركون من التيار

السلفي هتافات مناهضة لجماعة

«الإخوان» ولرئيس مرسي، مثل

«لا إله إلا الله... مرسي عدو الله»،

يسقط يسقط حكم المرشد، أثناء



مصري يحمل لافتة مناهضة لأمن الدولة أمام مقره في القاهرة أمس الأول (رويترز)

أربعة من أمناء الشرطة والمجندين من قطاع الأمن الوطني، أصيبوا بأعيرة خرطوش إثر قيام مجهولين بإطلاق الأعيرة عليهم داخل المقر.

حصار مبنى جهاز «الأمن الوطني»، أكدوا أنهم لن يسمحوا بعودة الممارسات القديمة للجهاز. وقال مصدر أمني رفيع المستوى بوزارة الداخلية: إن

السيول تقتل 11 شخصا في عمان وترفع الحصيلة في السعودية إلى 20

المدني في بيان أمس الأول، ارتفاع عدد الوفيات من جراء الأمطار والسيول في المملكة إلى 20 شخصا. كما أعلن البيان الإبلاغ عن خمسة مفقودين في كل من منطقة حائل وخميس مشيط وثلاثة مفقودين في منطقة العقيق، مشيرا إلى تلقي أكثر من 3823 بلاغا، وتنفيذ 641 عملية إنقاذ وأبواء 894 فردا. وأهاب بالمواطنين والمقيمين توخي الحذر وأخذ الاحتياطات اللازمة في بطون الأودية ومجري فيول مع ضرورة الالتزام بإرشادات الدفاع المدني التي ظل الثقلبات المناخية التي تشهدها المملكة هذه الأيام.

أعلنت الشرطة العمانية في بيان أمس، وفاة 11 شخصا نتيجة هطول أمطار غزيرة على البلاد خلال الأيام الماضية. وذكرت الشرطة في بيانها أن أحد المواطنين فارق الحياة أمس الأول في مركز صحي، إثر تعرضه لاحتجاز داخل مركبة نوادي (الحي)، وبذلك يرتفع عدد المتوفين إلى 11 شخصا بينهم تسعة مواطنين وواقدان. وتواصل شرطة العمانية بالتعاون مع الجهات الأخرى المعنية جهودها في عمليات البحث والإنقاذ ونقل المومّن وتقديم الإغاثة وإسعاف المصابين جوا، نظرا للحالة الاستثنائية التي تشهدها بعض محافظات السلطنة.

تظاهرة ومواجهات في البحرين

جاءت تلبية لدعوة من «ائتلاف شباب 14 فبراير» البحريني استجيبوا مع الشرطة أمس، أثناء تظاهرة قرب العاصمة المنامة للمطالبة بإطلاق سراح سجناء.

أفاد شهود عيان بأن مئات المتظاهرين في البحرين استجيبوا مع الشرطة أمس، أثناء تظاهرة قرب العاصمة المنامة للمطالبة بإطلاق سراح سجناء. وقال الشهود إن هتافات المتظاهرين وضمنهم نساء، علت للمطالبة بإطلاق سراح السجناء الذين رقع المحتجون صورهم، لافتين إلى أن التظاهرات

«العفو الدولية»: الحكومات تتبع 10 طرق لقمع الصحافيين

انتقاد مسؤوليها والشخصيات النافذة فيها، والسابعة في سحب تأشيرات وتصاريح العمل من الصحافيين، وتتمثل في سن قوانين مفرطة حيال التشهير، تستخدمها الحكومات لمنع الصحافيين من استخدام الإنترنت، والتي تستخدمها بعض الأنظمة القمعية لمنع نشاطات الصحافيين.

يصعب عليهم نقل أخبار انتهاكات حقوق الإنسان في دول مثل كوبا والصين، بسبب خضوع اتصالهم للمراقبة من قبل الأجهزة الأمنية، وتتمثل الطريقة الخامسة في منع الصحافيين من استخدام

العالم إلى تهديد الصحافيين أو أفراد عائلاتهم كوسيلة فعالة لإسكاتهم. وأشارت إلى أن الطريقة الرابعة التي تستخدمها الحكومات لقمع الصحافيين هي إخضاعهم للمراقبة، ما

اتهمت منظمة العفو الدولية الحكومات في جميع أنحاء العالم بتابع إجراءات محددة لمنع الصحافيين من تسليط الضوء على الفساد وانتهاكات حقوق الإنسان.

وزادت المنظمة أن الطريقة الثامنة لقمع الصحافيين تتمثل في تعمد الكثير من حكومات العالم عدم فتح تحقيقات في الاعتداءات التي يتعرضون لها لتوجيه رسالة لهم، مفادها أن منع تغطية القضايا الحساسة مسموح من قبلها، والتاسعة إغلاق وسائل الإعلام التي تستخدمها الكثير من الدول لإغلاق الصحف والمحطات الإذاعية التي تنتقدها.

صاحبون كوريون جنوبيون يحاولون إعداد تقرير إخباري أمام بوابة في منطقة منزوعة السلاح بين الكوريتين أمس (رويترز)

اغتيال مدع عام يقود التحقيق في مقتل بوتو واعتداء بومباي

قتل مجهولون في إسلام آباد أمس، المدعي العام شوري ذوالفقار الذي يقود تحقيقين حساسين في اغتيال رئيسة الوزراء الباكستانية السابقة بينازير بوتو واعتداءات بومباي 2008، عندما كان يغادر منزله متوجها إلى المحكمة لحضور جلسة مخصصة لاغتيال بوتو.

وقعت هذه الجريمة قبل اسبوع من موعد الانتخابات العامة التي تعتبر تاريخية لأن الحكومة المدنية أنهت ولايتها كاملة بخمس سنوات للمرة الأولى في هذا البلد الذي تعود على الانقلابات العسكرية، غير أن الحملة الانتخابية خلقتها هجمات على المرشحين. كما كان ذوالفقار أبرز مدع حكومي اتهم في 2009 سبعة رجال بتنظيم اعتداءات بومباي الدامية التي سقط فيها 166 قتيلًا في الهند المجاورة، واتهمت نيودلهي خصوصًا جماعة عسكر الطبيعة الباكستانية بأنها من دبر العملية بتواطؤ مع الأجهزة الباكستانية. على صعيد آخر، كشفت صحيفة «الغارديان» البريطانية أمس، أن الحكومة القطرية طلبت من حركة «طالبان» الأفغانية أن تقاتل بنفسها عن تنظيم القاعدة وتلتزم بمحادثات السلام، قبل أن تتمكن من فتح مكتب سياسي لها في الدوحة.

سلة أخبار

الجيش الليبي يحاصر طرابلس



انتشرت وحدات من الجيش الليبي أمس في محيط المنشآت الاستراتيجية، وعند مداخل طرابلس، حيث تعرضت مؤسسات تابعة للدولة منذ الأحد لهجمات تشنها ميليشيات مسلحة. كما انتشرت مدرعات وشاحنات بيك اب مجهزة برشاشات أو مضادات أرضية في ساحة الشهداء في قلب طرابلس، حيث أقيمت أمس تظاهرة حاشدة ضد الميليشيات.

خطيب جمعة طهران: التكفيرون صهاينة



وصف خطيب جمعة طهران المؤقت، محمد إمامي كاشاني، أمس، السلفيين التكفيريين بأنهم صهاينة، وقال كاشاني في خطبة الجمعة، إن «السلفيين التكفيريين ليسوا شعبة ولا سنة ولا مسلمين، وإنما صهاينة بكل ما للكلمة من معنى»، مضيفا أن «الأعداء أحاطوا بالعالم الإسلامي، وهم بصدد إثارة الصراعات والاشتباكات بين المسلمين باسم الإسلام، وهذا أمر مؤسف، إلا أن الأكثر أسفا هم الذين يعترضون أنفسهم في مقام المغتي ويطلقون الفتاوى بهذا الشأن».

البحرية الأميركية تدين أساليب قتالية جديدة



دشت البحرية الأميركية أمس الأول أول سرب يجمع بين مميزات طائرات الهليكوبتر القتالية ووسائل النقل الجوي بلا طيار، وذلك في قاعدة جوية قرب سان دييغو، ووصفت هذا التوجه بأنه يمثل ركيزة الحروب الجوية في المستقبل. ويستخدم هذا السرب الذي يضم نحو 140 بحارا القطع البحرية القتالية العاملة قبالة المناطق الساحلية والتي تتميز بصغر حجمها إلى جانب سرعتها إذا ما قورنت بالمدمرات وحاملات الطائرات.

«الاستقلال» ينتزع تأييد البريطانيين لـ«المحافظين»



حقق حزب الاستقلال البريطاني المناهض للاتحاد الأوروبي مكاسب كبيرة في انتخابات محلية بعد أن انتزع تأييدا من حزب المحافظين الحاكم الذي يتزعمه رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون في اقتراع البرز حجم التعهد الذي يمثله على فرص إعادة انتخاب كاميرون في عام 2015. وأوضحت النتائج المبكرة فوز «الاستقلال» باثنتين وأربعين من مقاعد المجالس المحلية، وهو ما يعادل حصه حزب العمال، بعد إعلان نتائج سبعة من بين 35 مجلسا، وبلغ متوسط المكاسب التي انتزعتها الحزب 26% من جملة الأصوات، وهي أفضل نتيجة منذ الحرب العالمية الثانية يسجلها رابع أكبر حزب في البلاد.

(لندن - رويترز)